

## بيان عن الجمعيات اللبنانية في فرنسا

صدر اتحاد الجمعيات اللبنانية في فرنسا الأحد ١٠/١٠/٢٠٠٠ بيانا اتهم فيه سوريا "بأنها ما عملت يوما الا لافناء لبنان، ولم تعترف يوما باستقلاله ولا بسيادته والمؤامرات السورية مستمرة عليه".

وقال مخاطبا عمران: "لن يستطيع احد ان يمحو من ذاكرة اللبنانيين ما قمتم به من مجازر في لبنان تمهيدا للتدخل تحت ستار منع الفتنة الطائفية، وثمة وثائق وافلام مصورة تظهر بوضوح كيف اقتحمت قوات منظمة "الصاعقة" البعثية بلدة دير عشاش في شمال لبنان، وهجرت اهاليها وكذلك الدامور التي اشرفتم على تهجير اهاليها بواسطة لواء اليرموك الذي ارسلتموه مشكورا من سوريا لوأد الفتنة الطائفية، فكان ان ذبح الدامور عن بكرة ابيها وعليك بالاستعانة بتصريح الاستاذ وليد جنبلاط اخيرا عن هذا الموضوع. اما اذا كانت تعوزك الذاكرة فنود ان نذكرك بأن حصار القبيات وعندقت وزحلة ومهاجمة زغرتا مرات جرت دائما بواسطة القوات البعثية. وهل ثمة حاجة الى التذكير بالدور الذي اديتموه في دفع حركة الملازم الفار احمد الخطيب وشرذمة الجيش وانهياره؟

وحمل البيان سوريا "مسؤولية قتل كل من تجرأ على مساعدة لبنان، ومنهم السفير الفرنسي لوي دو لامار، والملحق العسكري في السفارة الفرنسية كريستيان غوتبير الذي يقيم قاتله حسين مصطفى طليس في ضيافتكم حاليا وبحماية المخابرات السورية في حي ابو رمانة الدمشقي. وللتذكير ايضا يا معالي الوزير هل نسيت الشيخ صبحي الصالح ومستشار رئاسة الجمهورية اللبنانية الدكتور محمد شقير ام تراك نسيت الرئيس رينه معوض وقصف طرابلس وتدميرها ومهاجمة زحلة وصيدا وقصفهما بالحديد والناز؟".

واكد البيان انه "آن الاوان ليدرك السوريون ان اللعب على وتر تناقضات المجتمع التعددي في لبنان لم يعد يجدي وخصوصا لجهة التلويح بالفتن الطائفية، ذلك ان معاناة اللبنانيين واحدة مسلمين ودروزا ومسيحيين واهلنا يتضورون جوعا، وتسد كل آفاق المستقبل امام وجوههم بسبب النتائج الكارثية المترتبة على الاحتلال السوري لوطننا الام". ونبه الى انه "اذا لم يع السوريون ان الاحتلال الى اندثار، فعليهم ان يعلموا ان الامور تتجه نحو المزيد من التأزم، واللبنانيون ليسوا وحدهم في المعركة (...)".